مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (40) العدد (4) 2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Health Sciences Series Vol. (40) No. (4) 2018

الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلاب كلية التمريض في جامعة تشرين

الدكتورة سلاف حمود*

مريم علي هديوة**

(تاريخ الإيداع 2 / 5 / 2018. قُبِل للنشر في 26 / 8 /2018)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تحديد نوع العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب كلية التمريض في جامعة تشرين. حيث تكونت عينة البحث من 300 طالب/ة، أخذت عشوائياً من طلاب كلية التمريض في السنوات الأكاديمية الأربعة، ممن تواجدوا أثناء فترة تجميع البيانات. تم استخدام مقياسي الأفكار اللاعقلانية الذي أعد من قبل سليمان الريحاني عام (1985) ومقياس القلق الاجتماعي لكاترين كونور وآخرون (Katherine connor et al 2000) والذي ترجم إلى اللغة العربية بهدف تقنينه وإعداده للاستخدام في البيئة العربية من قبل أماني عبد المقصود عام 2007.

كانت أهم النتائج أن أكثر من نصف العينة 56% لديهم أفكار لاعقلانية، والغالبية العظمى لديهم قلق اجتماعي (98.3%) إذ أن حوالي ثلثي الطلاب لديهم قلق اجتماعي متوسط وقلق اجتماعي شديد بنسبة (33.3% ، 30.7%) على التوالي، ووجدت علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي حيث ازداد مستوى القلق الاجتماعي بازدياد مستوى الأفكار اللاعقلانية.

الكلمات المفتاحية: الأفكار اللاعقلانية، القلق الاجتماعي، طلاب كلية التمريض.

* مدرسة–قسم التمريض النفسي والصحة العقلية–كلية التمريض–جامعة تشرين–اللاذقية–سوريا.

** طالبة دراسات عليا (ماجستير)–قسم التمريض النفسي والصحة العقلية–كلية التمريض–جامعة تشرين–اللاذقية–سوريا.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الصحية المجلد (40) العدد (4) 2018
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Health Sciences Series Vol. (40) No. (4) 2018

Irrational beliefs and their relationship to social anxiety among faculty nursing students in Tishreen University
(Descriptive correlational research)

Dr. Solaf Hammoud*
Mariam hdaiwah**

(Received 2 / 5 / 2018. Accepted 26 / 8 / 2018)

□ ABSTRACT □

This research aimed to determine the relationship between irrational belief and social anxiety among faculty nursing students in Tishreen University. 300 students who were selected randomly consisted the sample of the research. The students are from the all four academic years ,who they were at the same time of collecting data. The irrational belief scale, which was prepared by Sulaiman Al-Rihani (1985)has been used. Connor's social anxiety scale (2000) also has been used, this scale has been translated into Arabic by Amani Abd Al-Maqsoud in 2007.

The most important results more than half of the sample are: (56%) have irrational beliefs, and the majority of students has social anxiety (98.3%).thus, about two-thirds of students have moderate social anxiety and severe social anxiety (33.3% and 30.7%) consecutively. We have discovered a positive statistic relationship between irrational beliefs and social anxiety, where the level of social anxiety increases when the the level of irrational beliefs increase .

Key words: irrational beliefs, social anxiety , Faculty nursing students.

* **Assistant Professor-Psychiatric nursing and mental health-Faculty of nursing-Tishreen University-Lattakia-Syria.**

** **Postgraduate Student-Psychiatric nursing and mental health- Faculty of nursing- Tishreen University- Lattakia- Syria.**

مقدمة:

يعد مفهوم الأفكار العقلانية واللاعقلانية من المفاهيم التي تحظى بالاهتمام من قبل الباحثين، إذ يعد ألبرت أليس من أوائل الباحثين الذين تناولوا هذا المفهوم وظهر ذلك في نظريته التي أسماها نظرية العلاج العاطفي السلوكي العقلاني Rational Emotive Behavioral Therapy (REBT) إذ تعد هذه النظرية أساساً لطريقة إرشادية، والتي تقوم على فكرة أن المواقف والأحداث الخارجية ليست مسؤولة عن المشكلات والاضطرابات النفسية التي يعاني منها الشخص ولكن تعزى إلى الطريقة التي يفسر بها الشخص الأحداث والمواقف، وقد قام أليس بوضع تعريف للأفكار اللاعقلانية على أنها مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية والتي تتميز بعدم موضوعيتها وبأنها مبنية على توقعات وتعميمات خاطئة وعلى مزيج من التنبؤ والمبالغة والتهويل في تفسيرها للحدث بدرجة لا تتفق والامكانات الفعلية للفرد فهي تقود إلى عدم الراحة والقلق وتسبب مشكلات واضطرابات نفسية. [1]

إن الشباب في المرحلة الجامعية من أكثر الفئات عرضة لتبني الأفكار اللاعقلانية وذلك بسبب طبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها (فهي نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الرشد) فهم يعيشون مرحلة مهمة لإثبات الذات وتوسيع شبكة العلاقات الاجتماعية والاختلاط بالزملاء والانفتاح على العالم الخارجي بخبراته وأحداثه، وقد يتولد لديهم شعور بالخوف من القبول الاجتماعي، وبطبيعة هذه العلاقات يكون الطالب قد اكتسب العديد من الأفكار التي قد تكون غير منطقية ولاعقلانية، هذا إلى جانب تعرضه لأحداث الحياة المتلاحقة والمستمرة، وقد يقف عاجزا أمام ضغوطها، وتقوده الأفكار اللاعقلانية إلى زيادة تأثير هذه الضغوط والتي تؤدي بدورها إلى ترسيخ هذه الأفكار مما يزيد المشكلة تعقيدا، كما أن الكثير من الأفراد الذين لديهم أفكاراً لاعقلانية يظهرون اضطرابات نفسية كالقلق الاجتماعي والاكتئاب، حيث تترك الأفكار اللاعقلانية آثار عميقة على تنظيم شخصية الفرد وقدرته على التفاعل الاجتماعي وتضعف اتزانه الانفعالي وينتابه إحساس بعدم الراحة والتهديد والشكوى والعزلة عن الآخرين.[2]

ويعتبر مصطلح القلق الاجتماعي مرادف لمصطلح الرهاب الاجتماعي والذي عرف من قبل منظمة الصحة العالمية WHO أنه اضطراب يمثل مشكلة خطيرة على الصحة النفسية فهو أحد اضطرابات القلق يبدأ لدى الأفراد في مرحلة المراهقة، إذ يخاف الفرد من أن يمعن الآخرين النظر فيه (الخوف من التقييم) مما يؤدي إلى تجنب المواقف الاجتماعية، ويكون شائعا لدى الرجال والنساء، و يعد القلق الاجتماعي من الاضطرابات الأكثر شيوعا، حيث يمثل الترتيب الثالث من بين الاضطرابات المرضية الأكثر انتشارا في العالم بعد الاكتئاب والادمان على الكحول، كما يشكل نسبة 10–20% من المرضى المراجعين للعيادات النفسية من مجموع مرضى القلق.[4,3]

كما أثبتت العديد من الدراسات كدراسة (ابراهيم، 1990) و دراسة (قاسم ورديف، 2014) و كذلك دراسة (Kamae.A,Weisani.M 2012) وجود ارتباط وثيق إيجابي بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، حيث تترك الأفكار اللاعقلانية آثار عميقة على شخصية الفرد وقدرته على التفاعل الاجتماعي وتضعف اتزانه الاجتماعي وينتابه إحساس بعدم الراحة والتهديد والشكوى والعزلة عن الآخرين.[7,6,5]

كما أجريت العديد من الدراسات على طلبة الجامعات بشكل عام لمعرفة نسبة انتشار القلق الاجتماعي كالدراسة التي قام بها المومني وجرادات (2011) على طلاب الجامعة الأردنية توصلت إلى أن نسبة انتشار القلق الاجتماعي لدى العينة بلغ 17.7% وكانت أعلى لدى الإناث منها لدى الذكور، وفي دراسة أخرى أجريت في السويد من قبل (Tillfors, Furmark 2007)على طلاب الجامعة فبلغ معدل انتشار القلق الاجتماعي 16.1%، وتوصل أيضا Izgiç et.al (2004) إلى ان نسبة انتشار القلق الاجتماعي 9.6% وذلك في الدراسة التي أجريت في تركيا على

طلاب جامعة جمهوريت، وأشار(Shepherd (2006 إلى أن 22% من طلاب البكالوريوس الأمريكيين يعانون من قلق اجتماعي، كما أفاد(Randle (2003 أن 19% من طلاب جامعة Plymouth البريطانية يعانون من قلق اجتماعي.[8-12]

و باعتبار أن طلاب كلية التمريض حاليا هم ممرضو المستقبل فيجب أن يكونوا قادرين على التعامل مع ظروف الحياة والعمل المختلفة ، بالإضافة إلى المواقف الاجتماعية سواء كانت مع المرضى وعائلاتهم أو الزملاء أو الإداريين أو المدرسين، فوجود القلق الاجتماعي وتبنيهم لأفكار لاعقلانية قد يؤثر سلبيا في معظم مجالات حياتهم وفي نجاحهم المهني مستقبلا، وانطلاقا من ذلك تم اجراء الدراسة الحالية لتقييم انتشار كل من الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي واستكشاف العلاقة بينهما عند طلاب كلية التمريض، من أجل تحديد البرامج الارشادية والعلاجية المناسبة للمساعدة في الحد من انتشار هذه الأفكار وتعديل الأفكار اللاعقلانية إلى أفكار عقلانية وبالتالي الحد من انتشار ظاهرة القلق الاجتماعي وتعزيز الصحة النفسية عند هذه الفئة.

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث الحالي من كون الجامعة إحدى الدعامات الرئيسة التي يرتكز عليها تقدم المجتمع ونموه؛ وذلك لأنها المؤسسة العلمية الأكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد البشرية، كما تساهم أيضاً في بناء شخصية طلابها في الجوانب النفسية، والاجتماعية، والانفعالية، والعقلية. وفي ظل الحياة المعاصرة المليئة بالمتغيرات، يواجه الأفراد ومنهم طلاب الجامعة زيادة وتنوع في مصادر الأفكار اللاعقلانية والتوتر والقلق الاجتماعي، ومما يعزز أهمية البحث أن الأفكار اللاعقلانية عندما ترتبط بالقلق الاجتماعي؛ فقد تسبب عجزاً واضحاً على المستوى الاجتماعي والمهني، وتؤثر على أغلب مجالات حياة الفرد، إن هذا الموضوع من الموضوعات الجديرة بالدراسة والاهتمام فعسى أن يسد فجوة في مجاله وأن يكون إضافة علمية لما هو موجود في هذا المجال.

كما يوجد نقص في البيانات المتعلقة بنسبة انتشار كل من الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب كلية التمريض ونوع العلاقة بينهما. مما استدعي إجراء هذا البحث لملء هذه الثغرة وتشكيل قاعدة بيانات تساعد في تحديد البرامج الارشادية والعلاجية المناسبة للمساعدة في الحد من انتشار هذه الأفكار لدى هذه الفئة، وتعديل الأفكار اللاعقلانية إلى أفكار عقلانية، وبالتالي الحد من انتشار ظاهرة القلق الاجتماعي، وتعزيز الصحة النفسية؛ وبالتالي أداءً أفضل للمهام، وبدء مسيرتهم المهنية بطريقة سليمة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد نسبة انتشار كل من الأفكار اللاعقلانية، والقلق الاجتماعي لدى طلاب كلية التمريض في جامعة تشرين ، وتحديد نوع العلاقة بينهما؛ وبالتالي تحديد البرامج الارشادية والعلاجية المناسبة للحد من انتشار هذه الأفكار، وتعديل الأفكار اللاعقلانية إلى أفكار عقلانية، وبالتالي الحد من انتشار القلق الاجتماعي، وتعزيز الصحة النفسية عند هذه الفئة؛ وبالتالي أداءً أفضل للمهام وبدء مسيرتهم المهنية بطريقة سليمة.

طرائق البحث ومواده:

منهج البحث وصفي ارتباطي، تم إجراؤه في كلية التمريض بجامعة تشرين في مدينة اللاذقية، إذ تم جمع البيانات خلال الفترة الواقعة بين 2017/3/15 و لغاية 2017/6/15، و تكّون مجتمع البحث من جميع طلاب كلية التمريض–جامعة تشرين في السنوات الأكاديمية الأربع. تم اختيار العينة من مجتمع البحث والتي بلغ عددها 300 طالب/ة من طلاب كلية التمريض من السنوات الأربع، وتم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية (random stratified sampling)، وقد تم تطبيق المعادلة الآتية لحساب عدد أفراد العينة اللازم اختيارهم:

عدد الطلاب المتضمنين في العينة من كل سنة= العينة المطلوبة x عدد الطلاب في كل سنه/ عدد الطلاب الكلي في السنوات الأربعة.[13] ومن ثم اختيار الطلاب من كل سنة بالطريقة العشوائية البسيطة.

استخدم البحث الأدوات التالية لجمع البيانات:

1–استمارة البيانات الديموغرافية الاجتماعية: وتتضمن بيانات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، مكان إقامة الأسرة، الإقامة أثناء الدراسة، السنة الدراسية، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، العمل أثناء الدراسة، دخل الأسرة).

2–مقياس الأفكار اللاعقلانية: تم إعداده من قبل سليمان الريحاني عام (1985) وقد قام باختبار صدق وثبات الأداة (r=0,85).[14]ويتكون هذا المقياس من (52) فقرة و (13) بعدا وهذه الأبعاد تعبر عن (11) فكرة لاعقلانية كما وضعها أليس بالإضافة إلى فكرتين تم صياغتها لتعبر عن خصائص المجتمع العربي ويتم التعبير عن كل فكرة من خلال 4 فقرات (2 عقلاني ، 2 لاعقلاني)، وتصحح فقرات المقياس بإعطاء درجات وفق الآتي: نعم (وتعني قبول المفحوص للفكرة التي تقيسها العبارة)= 2 ، لا(وتعني رفض المفحوص للفكرة)= 1 إلا في الفقرات التالية (3، 5، 6، 8، 10، 13، 15، 16، 18، 19، 21، 23، 26، 27، 30، 33، 35، 37، 38، 40، 41، 43، 46، 48، 50، 51) تصحح بالعكس أي :(نعم=1 ، لا= 2) وبذلك تكون أدنى درجة للمقياس 52 وتعني بأن المستجيب على درجة عالية من التفكير العقلاني، وأعلى درجة 104 وتشير إلى أن المستجيب على درجة عالية من التفكير اللاعقلاني ، ويعد المستجيب بأنه لاعقلاني في تفكيره اذا حصل على الدرجة (78) فأكثر.

3– **مقياس القلق الاجتماعي:** تم إعداد مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب من قبل كاترين كونر وآخرون (Kathryn Connor et al 2000).[15] وتم ترجمته إلى اللغة العربية من قبل أماني عبد المقصود عام(2007) وقد تم اختبار صدق وثبات الأداة(r=0.84).[16] يتكون هذا المقياس من 17 بندا، وتقيم اجابات كل سؤال على مقياس ليكرت من خمس نقاط عل الشكل التالي: (أبدا)= 0 ، (نادرا) =1 ، (نوعا ما) =2 ، (كثيرا)=3 ، (غالبا)= 4، وعليه تكون أعلى درجة للمقياس (68) وأدنى درجة (0) وبناء على ذلك يتم تقسيم القلق الاجتماعي إلى : لايوجد قلق اجتماعي (0 – 20) ، قلق اجتماعي منخفض (21 – 30) ، قلق اجتماعي متوسط (31– 40) ، قلق اجتماعي شديد(41– 50) ، قلق اجتماعي شديد جدا (51 - 68). وقد تم تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام أساليب وبرامج إحصائية متخصصة SPSS، كما تم استخدام مستوى الدلالة (0.05)، واستخدمت الإحصائيات الوصفية مثل النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعرض نتائج الدراسة.

النتائج والمناقشة:

نتائج البحث:

لتحقيق هدف البحث تم جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً، وتم عرض النتائج وفقا للجداول الآتية:

الجدول (1): توزع طلاب كلية التمريض وفقا للخصائص الديموغرافية

الخصائص الديموغرافية		N=300	النسبة المئوية%
الجنس	أنثى	177	59.0
	ذكر	123	41.0
الحالة الاجتماعية	عازب	289	96.3
	متزوج	11	3.7
مكان إقامة الأسرة	الريف	194	64.7
	المدينة	106	35.3
الإقامة أثناء الدراسة	مع الأهل	133	44.3
	مع زملاء المدينة الجامعية	139	46.3
	مع الزملاء خارج المدينة الجامعية	28	9.3
السنة الدراسية	الأولى	79	26.3
	الثانية	90	30.0
	الثالثة	66	22.0
	الرابعة	65	21.7
مستوى تعليم الأب	غير متعلم	5	1.7
	ابتدائي	30	10.0
	اعدادي	68	22.7
	ثانوي	110	36.6
	جامعي فما فوق	87	29
مستوى تعليم الأم	غير متعلم	22	7.3
	ابتدائي	31	10.3
	اعدادي	82	27.3
	ثانوي	109	36.3
	جامعي فما فوق	56	18.8
العمل أثناء الدراسة	لا أعمل	179	59.7
	أعمل مع الدراسة	121	40.3
دخل الأسرة	لا يكفي	87	29.0
	يكفي	202	67.3
	يكفي ويزيد	11	3.7

يظهر الجدول (1) توزع طلاب كلية التمريض وفقا للخصائص الديموغرافية، إذ وجد أن أكثر من نصف أفراد العينة كانوا من الإناث (59%) ، والغالبية العظمى منهم غير متزوجين (96.3%).

حوالي ثلثي العينة (64.7%) تعيش أسرهم في الريف، وكانت نسبة الطلاب المقيمين مع زملائهم في المدينة الجامعية أثناء الدراسة (46.3%)، بينما لم يتجاوز عدد الطلاب المقيمين مع الزملاء خارج المدينة الجامعية نسبة (9.3%) من عينة البحث.

وفيما يخص السنة الدراسية فقد كانت النسبة الأعلى لطلاب السنة الثانية (30%) من أفراد العينة، يليها طلاب السنة الأولى بنسبة (26.3%)، ثم طلاب السنة الثالثة بنسبة (22%)، وكانت أقل نسبة لطلاب السنة الرابعة بنسبة (21.7%).

وبالنسبة لمستوى تعليم الأهل فقد كان أكثر من ثلث العينة (36.6%) لديهم آباء بمستوى تعليمي ثانوي، وأمهات بمستوى تعليم ثانوي (36.3%) وكانت النسبة الأقل من غير المتعلمين إذ كانت نسبتها عند الآباء(1.7%) وعند الأمهات (7.3%).

وفيما يتعلق بالعمل أثناء الدراسة فإن أكثر من نصف العينة (59.7%) لا يعملون أثناء دراستهم.

أما بالنسبة لدخل الأسرة فقد كانت حوالي ثلثي أفراد العينة (67.3%) للطلاب الذين دخل أسرتهم يكفيها، والنسبة الأقل كانت لدخل الأسرة الذي يكفي ويزيد (3.7%).

الجدول (2): توزيع طلاب كلية التمريض حسب نوع التفكير:

نوع التفكير	التكرار N=300	النسبة المئوية %
تفكير عقلاني (77-52)	132	44
تفكير لا عقلاني (104-78)	168	56

يظهر الجدول (2) توزع طلاب كلية التمريض حسب نوع التفكير، إذ يبين الجدول أن أكثر من نصف العينة (56%) لديهم تفكير لاعقلاني.

الجدول (3) توزيع طلاب كلية التمريض حسب نوع التفكير على مستوى الأبعاد

No	الأبعـــاد	درجة عالية من التفكير العقلاني		درجة عالية من التفكير اللاعقلاني	
		5 – 4		8 – 6	
		N	%	N	%
1	طلب التأييد والاستحسان: من الضروري أن يكون الشخص محبوبا من كل الأفراد المحيطين به .	61	20.3	239	79.7
2	ابتغاء الكمال الشخصي : يجب أن يكون الفرد فعالا ومنجزا بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمة.	218	72.7	82	27.3
3	اللوم القاسي للذات والآخرين: بعض الناس سيئون و أشرار لذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا.	24	8.0	276	92.0
4	توقع الكوارث: إنه من المصيبة أن تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد.	165	55.0	135	45.0
5	التهور الانفعالي: تنشأ تعاسة الفرد عن ظروف خارجية لا يستطيع السيطرة عليها أو التحكم بها.	158	52.7	142	47.3
6	القلق الزائد: الأشياء المخيفة الخطرة تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم في التفكير بها.	134	44.7	166	55.3
7	تجنب المشكلات: يجب تجنب الصعوبات والمسؤوليات بدلا من أن	152	50.7	148	49.3

	نواجهها.				
8	الاعتمادية: يجب على الفرد الاعتماد على الآخرين كما يجب أن يوجد شخص أقوى منه لكي يعتمد عليه.	35	11.7	265	88.3
9	الشعور بالعجز: الخبرات والأحداث الماضية تقرر السلوك الحاضر وتأثير الماضي لا يمكن تجاهله.	177	59.0	123	41.0
10	الانزعاج لمشكلات الآخرين: ينبغي أن ينزعج الفرد أو يحزن لما يصيب الآخرين من مشكلات واضطرابات.	185	61.7	115	38.3
11	ابتغاء الحلول الكاملة: هناك دائما حل مثالي وصحيح لكل مشكلة وهذا الحل لابد من إيجاده.	77	25.7	223	74.3
12	الجدية والرسمية: ينبغي أن يتسم الفرد بالرسمية والجدية في تعامله مع الآخرين حتى تكون له قيمة أو مكانه محترمة بين الناس.	178	59.3	122	40.7
13	علاقة الرجل بالمرأة: لاشك في أن مكانة الرجل هي الأهم فيما يتعلق بعلاقته مع المرأة.	151	50.3	149	49.7

يظهر الجدول (3) توزع طلاب كلية التمريض حسب نوع التفكير على مستوى الأبعاد حيث وجد أن أعلى نسبة من التفكير اللاعقلاني فقد حصل البعد الثالث ((بعض الناس سيئون وأشرار لذا يجب أن يلاموا ويعاقبوا)) على الغالبية العظمى بأعلى نسبة (92%) يليها البعد الثامن ((يجب على الفرد الاعتماد على الآخرين كما يجب أن يوجد شخص أقوى منه لكي يعتمد عليه)) بنسبة (88.3%)، ثم يليه البعد الأول ((من الضروري أن يكون الشخص محبوبا من كل الأفراد المحيطين به)) بنسبة 79,7%، ثم يليه البعد الحادي عشر ((هناك دائما حل مثالي وصحيح لكل مشكلة وهذا الحل لابد من إيجاده)) بنسبة 74.3%.

الجدول (4) توزيع طلاب كلية التمريض حسب مستوى القلق الاجتماعي

مستوى القلق الاجتماعي الدرجة الكلية (68 -0)	العدد الكلي N=300	
	التكرار N	النسبة المئوية %
لا يوجد قلق اجتماعي (20 – 0)	5	1.7
قلق اجتماعي منخفض (30 - 21)	65	21.7
قلق اجتماعي متوسط (40 - 31)	100	33.3
قلق اجتماعي شديد (50-41)	92	30.7
قلق اجتماعي شديد جدا (68-51)	38	12.7

يظهر الجدول رقم (4) توزيع طلاب كلية التمريض حسب مستوى القلق الاجتماعي إذ يبين الجدول أن الغالبية العظمى من الطلاب (98.3%) كان لديهم قلق اجتماعي، وهذه النسبة موزعة على قلق اجتماعي منخفض، متوسط، شديد، شديد جدا (21.7% ، 33.3% ، 30.7% ، 12.7%) على التوالي.

الجدول (5) العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب كلية التمريض

	المتوسط الحسابي M	الانحراف المعياري SD	معامل ارتباط بيرسون R	مستوى الدلالة P. value
الأفكار اللاعقلانية	78.81	4.37	0.226	*0.000
القلق الاجتماعي	38.69	10.35		

*P< 0.05 وهي ذات دلالة هامة إحصائيا.

يظهر الجدول(5) العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب كلية التمريض، إذ يبين وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية هامة بين المتغيرين (p=0.000)، إذ يزداد مستوى القلق الاجتماعي بازدياد مستوى الأفكار اللاعقلانية.

الجدول (6) العلاقة بين الخصائص الديموغرافية والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب كلية التمريض

الخصائص الديموغرافية		العدد N	المتوسط الحسابي M	الانحراف المعياري SD	قيمة t/F	P. Value
الجنس	أنثى	177	78.34	4.41	-2.238	0.026*
	ذكر	123	79.48	4.24		
الحالة الاجتماعية	عازب	289	78.81	4.26	0.061	0.951
	متزوج	11	78.73	6.90		
مكان إقامة الأسرة	الريف	194	78.84	4.28	0.180	0.858
	المدينة	106	78.75	4.54		
الإقامة أثناء الدراسة	مع الأهل	133	78.65	4.48	0.469	0.626
	مع زملاء المدينة الجامعية	139	78.81	4.35		
	مع زملاء خارج المدينة الجامعية	28	79.52	3.97		
السنة الدراسية	الأولى	79	79.30	4.53	0.813	0.487
	الثانية	90	78.91	4.20		
	الثالثة	66	78.68	4.34		
	الرابعة	65	78.18	4.45		
مستوى تعليم الأب	غير متعلم	5	80.80	5.63	0.343	0.886
	ابتدائي	30	78.33	3.58		
	اعدادي	68	78.90	5.10		
	ثانوي	110	78.95	4.02		
	جامعي	87	78.60	4.42		
مستوى تعليم الأم	غير متعلم	22	79.36	4.07	2.317	0.067
	ابتدائي	31	76.71	4.88		
	اعدادي	82	78.91	4.19		
	ثانوي	109	78.83	4.09		
	جامعي	56	79.54	4.76		
العمل أثناء دراستك	لا أعمل	179	78.56	4.16	-1.142	0.254
	أعمل مع الدراسة	121	79.33	4.66		
دخل أسرتك	لا يكفي	87	79.24	4.47	0.614	0.542
	يكفي	202	78.64	4.37		
	يكفي ويزيد	11	78.45	3.53		

*p< 0.05

يظهر الجدول (6) العلاقة بين الخصائص الديموغرافية والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب كلية التمريض، إذ لوحظ وجود علاقة هامة إحصائيا بين الجنس والأفكار اللاعقلانية فقد كانت قيمة p= 0.026، إذ أن مستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الذكور أعلى مقارنة بالإناث.

في حين لم تؤثر الخصائص الديموغرافية الأخرى(الحالة الاجتماعية، مكان إقامة الأسرة، الإقامة أثناء الدراسة، السنة الدراسية، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، العمل أثناء الدراسة، دخل الأسرة) على الأفكار اللاعقلانية كانت (p>0.05).

الجدول (7) العلاقة بين القلق الاجتماعي والخصائص الديموغرافية لدى طلاب كلية التمريض

الخصائص الديموغرافية		العدد N	المتوسط الحسابي M	الانحراف المعياري SD	قيمة t/f	P. Value
الجنس	أنثى	177	38.92	10.65	0.252	0.616
	ذكر	123	38.31	9.78		
الحالة الاجتماعية	عازب	289	38.57	10.24	0.634	0.427
	متزوج	11	41.09	11.73		
مكان إقامة الأسرة	الريف	194	39.18	10.43	1.371	0.242
	المدينة	106	37.73	10		
الإقامة أثناء الدراسة	مع الأهل	133	38.05	10.12	0.510	0.601
	مع زملاء المدينة الجامعية	139	39.01	10.67		
	مع زملاء خارج المدينة الجامعية	28	39.89	9.22		
السنة الدراسية	الأولى	79	36.32	10.46	2.198	0.088
	الثانية	90	40.16	10.07		
	الثالثة	66	39.56	10.68		
	الرابعة	65	38.55	9.66		
مستوى تعليم الأب	غير متعلم	5	39.40	9.29	0.599	0.701
	ابتدائي	30	39.00	10.38		
	اعدادي	68	38.38	11.12		
	ثانوي	110	38.91	10.78		
	جامعي	87	38.77	8.98		
مستوى تعليم الأم	غير متعلم	22	42.09	8.28	0.858	0.490
	ابتدائي	31	37.74	11.41		
	اعدادي	82	38.85	10.11		
	ثانوي	109	38.70	10.91		
	جامعي	56	37.50	9.34		
هل تعمل أثناء دراستك	لا أعمل	179	39.06	10.52	1.789	0.167
	أعمل مع الدراسة	121	38.39	9.45		
ما هو دخل أسرتك	لا يكفي	87	38.40	10.74	1.939	0.146
	يكفي	202	39.09	10.10		
	يكفي ويزيد	11	32.91	8.87		

*p>0.05

يظهر الجدول (7) العلاقة بين القلق الاجتماعي والخصائص الديموغرافية، تبين عدم وجود دلالة هامة إحصائيا لتلك الفروق مع الخصائص الديموغرافية المدروسة إذ أن (مستوى الدلالة أكبر من 0.05).

المناقشة:

توصلت نتائج البحث الحالي إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب كلية التمريض (الجدول 5). وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه (Weisani & Kamae 2014) في

دراستهما على طلبة جامعة طهران، وأيضا الدراسة التي قام بها (قاسم& سيف رديف 2014) علي طلبة جامعة بغداد.[6,7] وكذلك الدراسة التي أجريت من قبل (حجازي 2013) على طلاب المرحلة الاعدادية في مدارس غزة وكذلك دراسة رتيب(2000) على طلبة جامعة دمشق.[18,17] هذه النتيجة جاءت منسجمة مع نظرية العلاج العاطفي السلوكي العقلاني لأليس والتي أكدت أن التفكير هو عامل أساسي في نشوء الاضطرابات النفسية لدى الأفراد، فقد أكد أليس في نظريته بأن القلق يحدث بسبب التفكير السلبي الهازم للذات، وغير المنطقي، وخاصة تبنيهم للتفضيلات والرغبات وجعلها فروضا مطلقة وتعسفية على أنفسهم وعلى الآخرين، وبالتالي تقود إلى الأداء غير الفعال وعدم استخدام المهارات الاجتماعية بكفاءة.[19]و لدى مراجعتنا للدراسات السابقة حول العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى الطلاب في الجامعة لم يعثر الباحث على دراسات تخالف البحث الحالي وكذلك لم يعثر الباحث على دراسات تظهر عدم وجود علاقات بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي.

إن الطلاب في المرحلة الجامعية من أكثر الفئات عرضه لتبني الأفكار اللاعقلانية وذلك لطبيعة المرحلة العمرية من حيث توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية والانفتاح على العالم الخارجي بخبراته وأحداثه، وبالتالي يكتسب الطلاب العديد من الأفكار التي تكون غير منطقية وغير عقلانية.[2] بالإضافة إلى افتقار الجامعات والمدارس لبرامج ارشادية تحد من انتشار الأفكار اللاعقلانية، هذا إلى جانب الواقع الذي يعيشه الطالب الجامعي في سورية، المتمثل بشكل أساسي في الضغوط الأسرية، والضغوط الأكاديمية، والضغوط الشخصية نتيجة الظروف الصعبة والحرب التي مرت بها سورية في السنوات السبع الماضية، والذي قد يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في طريقة ونمط التفكير. وهذا ربما يفسر ما توصلت له نتائج البحث الحالي التي أظهرت أن أكثر من نصف العينة لديهم أفكار لاعقلانية (الجدول رقم 2). وهذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات التي أظهرت الانتشار المرتفع للأفكار اللاعقلانية لدى أكثر من نصف طلبة الجامعة كدراسة (رسول و جرجيس 2013) على طلبة جامعة صلاح الدين في العراق ودراسة (قاسم و سيف رديف 2014) على طلبة جامعة بغداد، ودراسة (ربحة 2015) على طلبة جامعة ورقلة في الجزائر ودراسة (القضاة 2010) على طلبة الجامعة في الأردن.[25,21,6,20] في حين اختلفت نتيجة البحث الحالية مع النتيجة التي توصل إليها (Zawahreh&Bani ismail 2016) على طلبة جامعة نجران في إيران ودراسة (Stanciu 2014) في جامعة رومانيا، حيث وجدت الدراستين أن الأفكار العقلانية منتشرة بدرجة ضعيفة لدى أقل من ربع عينة الدراسة.[24,23]

كما وجدت نتائج البحث الحالي أن الأفكار اللاعقلانية للبعد الثالث " اللوم القاسي للذات والآخرين" كانت منتشرة لدى الغالبية العظمى من الطلاب (الجدول رقم 3) وهذا ما توافق مع نتائج دراسة (القضاة 2010) على طلبة الجامعة في الأردن ودراسة (الموسوي 2005) على طلبة جامعة الكويت.[25,22] ويمكن أن تفسر هذه النسبة المرتفعة إلى طبيعة التنشئة في المجتمع العربي التي تتميز باستخدام الشدة والعقوبة لكل من يخالف قواعد الأخلاق العامة. وكذلك أظهرت نتائج البحث الحالي انتشار الأفكار اللاعقلانية للبعد الثامن ((الاعتمادية)) لدى الغالبية العظمى من الطلاب (الجدول رقم 3). وهذه النتيجة اتفقت مع ما توصلت له دراسة (ربحة 2015) على طلبة جامعة الجزائر.[21] ويعزى هذا إلى التنشئة المتسمة بالحماية الزائدة من قبل الوالدين والتي تغرس في الأبناء الاعتمادية. بالإضافة إلى القصور في أساليب التربية والتعليم والتي يغلب عليها التلقين، فالممارسات التدريسية قد تكون مركزة أكثر على نقل المعلومات وتخزينها من قبل الطالب والتي تعزز الدور السلبي للمتعلم بعيدا عن تنمية مهارات التفكير. كما أظهرت النتائج الحالية بأن الأفكار اللاعقلانية للبعد الأول ((طلب الاستحسان)) منتشرة لدى غالبية الطلاب في البحث الحالي (الجدول رقم 3)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (القضاة 2010) ودراسة (الموسوي 2005).[25,22] ويمكن تفسير هذه

النتيجة إلى التنشئة الاجتماعية في المجتمع العربي التي تدفع الطفل منذ الصغر إلى السعي ليكون محبوبا ومرضيا عنه من قبل كل المحيطين وتعزيز الوالدين لهذا الأمر في نفس الطفل مما ينعكس على سلوك الطالب حاليا في محاولة إرضاء المحيطين به. أيضا وجدت النتائج الحالية أن الأفكار اللاعقلانية للبعد الحادي عشر ((ابتغاء الحلول الكاملة)) منتشرة لدى غالبية طلاب الدراسة الحالية. وهذا ما يتفق مع دراسة (أبو شعر 2007) على طلبة جامعة فلسطين ، ويمكن أن يعزى هذا إلى القصور في عملية التربية والتعليم التي تجعل الكثير من الطلاب غير قادرين على الاحاطة بجميع جوانب المشكلة وإيجاد بدائل موضوعية للتعامل مع المشكلة.[26]

أما فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بدرجة انتشار القلق الاجتماعي لدى طلاب كلية التمريض، أظهرت نتائج البحث الحالي أن الغالبية العظمى من الطلاب كان لديهم قلق اجتماعي، إذ أن حوالي ثلثي الطلاب لديهم قلق اجتماعي متوسط وقلق اجتماعي شديد (جدول رقم4). حيث اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي قام بها (قاسم و رديف 2014) على طلبة جامعة بغداد التي توصلت إلى أن غالبية الطلاب لديهم قلق اجتماعي. كما انسجمت هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي قام بها (Reghuram& Jesveena, 2014) على طلاب كلية التمريض في جامعة مانغلور في الهند توصلت هذه الدراسة إلى أن نسبة انتشار القلق الاجتماعي بين الطلاب93.2% .[27,6] وتوافقت النتائج الحالية مع نتائج الدراسة التي قام بها (Shepherd,2006) والتي توصلت إلى أن 22% من طلاب البكالوريوس الأمريكيين يعانون من قلق اجتماعي بدرجة متوسطة. في حين كانت النتائج الحالية غير متوافقة مع الدراسة التي قام بها (Pelissolo et al 2000) على عينة من المجتمع الفرنسي (فوق 15 سنة) فكان معدل انتشار القلق الاجتماعي بين (1.9– 7.3%).[28]وغير متوافقة كذلك مع دراسة (الحميري 2008) التي قام بها على طلبة جامعة اليمن حيث كان 9.9% من الطلاب لديهم قلق اجتماعي.[29] كما تتعارض النتائج الحالية مع نتائج دراسة (izgic et al 2004) في جامعة جمهوريت التركية، التي وجدت أن معدل انتشار القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة كان 9.6%.[10] ويمكن تفسير ما توصلت إليه النتائج الحالية بأنه نتيجة لما يفرضه الآباء من حواجز وقيود على أبنائهم بسبب الواقع الأمني المضطرب التي تمر به البلاد، والذي أدى إلى التوجس وفقدان الثقة بالآخرين، وبالتالي نمو شخصية قلقة اجتماعيا تتجنب التفاعلات الاجتماعية وتفضل الانسحاب والبقاء بشكل منفرد. كما أن عينة البحث في سن المراهقة، إذ يهتم الفرد بتحسين صورته أمام الآخرين للظهور بأفضل صورة، مما يجعل الفرد يبالغ في إدراك تقييم الآخرين لأدائه والتركيز على الجوانب السلبية.

أما فيما يخص النتائج الخاصة بالعلاقة بين الخصائص الديموغرافية والأفكار اللاعقلانية لدى طلاب كلية التمريض، أظهرت النتائج الحالية وجود علاقة بين الجنس ومستوى الأفكار اللاعقلانية فقد لوحظ أن مستوى الأفكار اللاعقلانية عند الذكور أعلى مقارنة مع الإناث. وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصل لها(الصباح والحموز، 2007) في دراستهما على طلاب جامعة الضفة الغربية في فلسطين إلى أن تفكير الذكور أكثر لاعقلانية من تفكير الاناث، كما تنسجم مع ما توصل إليه (أبوشعر، 2007) في الدراسة التي قام بها على طلبة الجامعات الفلسطينية وكانت نتيجتها أن الإناث أكثر عقلانية من الذكور، وكذلك تتفق مع دراسة(Zawahreh N, Bani ismail, 2016) على طلبة جامعة نجران في إيران.[23,26,30] ويمكن أن تعود هذه النتيجة إلى التنشئة الأسرية إذ يتعرض الذكور إلى ضغوط و مسؤوليات كبيرة تقع على عاتقهم يفرضها الآباء والظرف عليهم، بالإضافة إلى ميل الإناث إلى الاطلاع والثقافة ومتابعة البرامج والنشرات التثقيفية وبالتالي يسهم ذلك في بناء تصورات إيجابية عن الذات والآخرين. في حين أن النتيجة التي توصل لها البحث الحالي تختلف مع دراسة (Drum & stowers,1998) والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

تعود إلى متغير الجنس. [31]وكذلك دراسة (الحسن والجمالي، 2003) و (سعفان، 1995) و (Sachs، 2004) ،التي أكدت على غياب أثر الجنس في انتشار الأفكار اللاعقلانية.[34,32] واختلفت أيضا مع الدراسة التي أجريت في الهند من قبل(Mundada ,2013) والتي توصلت إلى أن الذكور أكثر عقلانية من الاناث.[35] كما أظهرت النتائج الحالية أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين كل من بقية الخصائص الديموغرافية على انتشار الأفكار اللاعقلانية، ويتماشى هذا مع ما توصل إليه (الصباح والحموز، 2007).[30]

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1 – أكثر من نصف العينة لديهم أفكارٌ لاعقلانية.

2 – الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم قلق اجتماعي إذ أن حوالي ثلثي الطلاب لديهم قلق اجتماعي متوسط وقلق اجتماعي شديد بنسبة (33.3% ، 30.7%) على التوالي.

3 – لوحظ وجود علاقة موجبة هامة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى طلاب كلية التمريض، إذ ازداد مستوى القلق الاجتماعي بازدياد مستوى الأفكار اللاعقلانية.

التوصيات:

في مجال الممارسة السريرية:

- تطوير برامج وقائية وعلاجية لتنمية التفكير العقلاني والايجابي بين طلبة الجامعة.
- وضع برامج علاجية وإرشادية لخفض القلق الاجتماعي.
- العمل على إيجاد وحدة العمل المهني في كلية التمريض من خلال تعيين أخصائيين نفسيين للتعامل مع مشاكل الطلاب ومساعدتهم على مواجهة الصعوبات بالمنطق والحكمة.
- توفير بعض الفعاليات والبرامج والأنشطة في الجامعة من أجل مساعدة الطالب للتخفيف من حدة القلق الاجتماعي.
- تفعيل الدور النشط للطالب في العملية التعليمية في الجامعة.
- تبني برامج التثقيف المجتمعي للحد والتقليل من انتشار الأفكار اللاعقلانية من خلال وسائل الإعلام المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية.

في مجال البحث العلمي:

- إجراء أبحاث على عينة أكبر تشمل جميع طلاب التمريض والممرضين في سورية.
- إجراء دراسة حول العوامل المؤثرة في ظهور الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب كلية التمريض.
- إجراء دراسة حول العوامل المؤثرة في مستوى القلق الاجتماعي لدى طلاب كلية التمريض.

المراجع:

1- Ellis , A. " *Rational-Emotive Therapy: IN R. Corisin(EDS) ",Current psychotherapies* . Itesca: Peacock publishers,1979,185-229.

2- Dryden W (2002). " REBT`s situational ABC Model,The Rational Emotive Behaviour therapist" . Journal of the Associotion for Rational Emotive Behaviour Therapy .(10)1.

3- World Health Organizaon " The (ICD-10) . " *Classicaon of mental and behavioral disorders, Clinical description and diagnostic guidelines*".1992, Oxford university press, Geneva.

4- American psychatric Association : *Manuel diagnostique et statistique des troubles mentaux*, 2003,Texte révisé Traduction J .D Guelfi et coll, Masson Paris.

5- ابراهيم، إبراهيم. *الأفكار العقلانية واللاعقلانية في علاقتها بتقدير الذات لدي عينة من البنين والبنات* بجامعة قطر، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا. العدد الأول، المجلد الخامس ، 1991، 38− 46.

6- قاسم ، رديف (2014). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز البحوث النفسية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد: العراق.

7- KAMAE A;WEISANI M, *The relationship between social anxiety, irrational beliefs and emotional intelligence with homesickness in Dormitory students of Tehran university*. Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences. 2012. Vol 4, no 1, 285-292.

8- المومني، فواز وجرادات، عبدالكريم. *الرهاب الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين: الانتشار والمتغيرات الاجتماعية والديمغرافية* . المجلة الاردنية للعلوم، الجامعة الأردنية، 2011، **العدد الرابع، المجلد الأول**، 71− 88.

9- TILLfFORS M; FURMARK T. *Social phobia in Swedish university students: prevalence. subgroups and avoidant behavior*. Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology, 2007 .**Vol .42 No. 1 ,**79-86.

10- Izgiç F, Akyüz G, Doğan O, Kuğu N . *Social phobia among university students and its relation to self-esteem and body image*. Canadian Journal of Psychiatry: 2004,Vol. **49 No. 9,** 630-634.

11- SHEPHERD RM. *Volitional strategies and social anxiety among college students*. College Quarterly, 2006,vol4 No 9**,**1-12.

12- RANDLE J. *Bullying in the nursing profession*. J Adv Nurse:2003**, Vol.43 No.4**:395-401.

13- مطلق، حسين(2010). **جمع البيانات وطرق المعاينة**. الرياض: العبيكان للنشر.

14- الريحاني، سليمان. *تطوير اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية* ،مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، **1985، العدد 11 ،المجلد 12**.

15- CONNRR K; DAVIDSON J; CHURCHILL E; SHERWOOD A; WEISLER R. Psychometric properties of the social phobia inventory(SPIN). British Journal of psychiatry, 2000, (176).

16- عبد المقصود، أماني. **مقياس القلق الاجتماعي للمراهقين والشباب** . 2007، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

17- حجازي، علاء (2013). **القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية: غزة.

18- رتيب، ناديا (2000) . العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة السنة الثالثة في جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق: سوريا.

19- ELLIS, A. *Rational and irrational beliefs in counseling psychology.* Journal of Rational-Emotive& Cognitive-Behavior Therapy.1990, Vol. **8No.4** ,221- 233.

20- جرجيس، مؤيد ؛ رسول ، سازة. الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة صلاح الدين.2015، 19(2)، 112- 124.

21- ربحة، بوغرة(2015). **علاقة الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل بتقدير الذات لدى طلبة علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة**. رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية، كلية التربية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة: **الجزائر**.

22- القضاة، محمد أمين (2010) . *درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعتي مؤتة والهاشمية في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات*. مجلة جامعة دمشق ،**2010** ، **العدد الأول، المجلد الثلاثون**، 517- 551.

23- ZAWAHREH N; BANI ISMAIL A(2016). "*The irrational thought among Najran university students and its relation with some variables*". Journal of studies in Education.2016, Vol.**6 No.3,** 138-148**.**

24- STANCIU, A. *The Connection between Gender, Academic Performance, Irrational Beliefs, Depression and Anxiety among Teenagers and Young Adults Romania.* Journal of Cognitive Behavioral Therapy and Hypnosis,2014, Vol.**1 No.2**, 1-13.

25- الموسوي، نعمان. *تحليل مضمون التفكير اللاعقلاني للطلبة الجامعيين باستخدام الصيغة العربية لقائمة المعتقدات اللاعقلانية*. المجلة التربوية،2005،المجلد التاسع عشر، العدد التاسع والسبعون ، 91- 130.

26- أبو شعر، عبد الفتاح (2007). **الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية: غزة.

27- REGHURAM R; JESVEENA M. *A study on occurrence of social anxiety among nursing students and its correlation with professional adjustment in selected nursing institutions at mangalore*. Nitte University Journal of Health Science**.2014, Vol.4 No.2**, 64-69.

28- Pélissolo, A; André, C; Moutard-Martin, F; Wittchen,H.-U; Lépine, J.P. *Social phobia in the community: relationship between diagnostic threshold and prevalence*. Eur. Psychiatr. 2000, **Vol.15**, 25-28.

29- الحميري، عبده فرحان. *الرهاب الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة ذمار*. مجلة جامعة ذمار للدراسات والبحوث. **2008، العدد الثامن**، كلية الآداب، اليمن.

30- الصباح، سهير. الحموز، عايد. *الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين*.2007، مجلة اتحاد الجامعات العربية. **العدد 49**، 279- 329.

31- DRUM, M.W; STOWERS, D.A. *Just World Beliefs and Irrational Beliefs : A Sex Differences ?*. Psychological Reports,**1998, Vol.83 No.1** : 320-330.

32- حسن، عبد الحميد ؛ الجمالي، فوزية. *الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات الانفعالية لدى عينة من طلبة جامعة السلطان قابوس*. مجلة العلوم التربوية،2003، **العدد الرابع**، 195- 249.

33- سعفان ،محمد ، احمد (1995) *فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي في خفض مستوى الشعور بالذنب*. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ،**1995**،**المجلد التاسع عشر**، **العدد الثاني** ، 227- 236.

34- SACHS, J. *Superstition and Self-Efficacy in Chinese Postgraduate Students*. Psychological Reports, 2004, Vol.**95 No, 2.** 485-486.

35- MUNDADA, N. *Locus of Control & Superstitions.* International Journal of Humanities and Social Science Invention, 2013, Vol.**2 No.6**, 11-14.